

الباب السادس

الخاتمة

أ. الاستنتاجات

بناء على نتائج البحث حول استراتيجية تعليم اللغة العربية من خلال برنامج نافيرا في تحسين فهم القواعد لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة دار السلام سنغون جومبانج والتي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق يمكن الاستنتاج كما يلي.

١. يتم تنفيذ استراتيجية تعليم اللغة العربية من خلال برنامج نافيرا في تحسين فهم القواعد لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة دار السلام سنغون جومبانج بشكل منظم من خلال دمج تعليم المحادثة والقواعد والترجمة. في تعليم المحادثة يقدم المعلم أمثلة حوارية أولا ثم يقوم الطلاب بالتدريب بشكل ثنائي أو فردي. واما في تعليم الترجمة فيطبق المعلم مرحلتين من التعلم وهما استخدام النصوص المشكلة لمساعدة الطلاب على فهم بنية الجملة ثم استخدام النصوص غير المشكلة لتدريب قدرة الطلاب على تطبيق قواعد النحو التي تم تعلمها. واما في تعليم القواعد فيطبق المعلم استراتيجية الاستقرائية من خلال تقديم امثلة الجمل أولا قبل شرح القاعدة وكذلك استراتيجية القياسية التي تستخدم عندما يكون لدى الطلاب فهم اساسي للمادة. بالاضافة الى ذلك يدعم التعلم استخدام اللغة العربية كلغة وسيطة خلال عملية التعلم كما ان تطبيق التدريبات بشكل منتظم ومستمر يعد جزءا مهما من استراتيجية التعلم لتعزيز فهم القواعد لدى الطلاب.

٢. أظهرت نتائج تطبيق استراتيجية تعليم اللغة العربية من خلال برنامج نافيرا وجود زيادة في فهم القواعد لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة دار السلام سنغون جومبانج. وتظهر هذه الزيادة من خلال قدرة الطلاب على فهم مادة القواعد، ومتابعة شرح المعلم، والإجابة عن الأسئلة المقدمة، وذكر وتطبيق أمثلة الجمل وفق القواعد التي تمت دراستها. وبناء على

نتائج المقابلة، شعر الطلاب بأن فهم القواعد أصبح أسهل لأن المادة قدمت من خلال أمثلة بسيطة وتدريبات متكررة. كما ساعد استخدام اللغة العربية كلغة وسيطة الطلاب على التعود على فهم تركيب الجمل وتطبيق القواعد العربية. إضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج التوثيق الخاصة بالدرجات قبل وبعد الالتحاق ببرنامج نافيرا أن معظم الطلاب شهدوا تحسنا في نتائج التعلم. وعلى الرغم من وجود بعض التحديات مثل محدودية المفردات، وضيق وقت التعلم، وضعف الثقة بالنفس في الكتابة باللغة العربية، إلا أن المعلم تغلب عليها من خلال التدريبات المنتظمة، وتعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية، وإعادة شرح المادة بشكل تدريجي مما أدى إلى استمرار تحسن فهم القواعد لدى الطلاب.

ب. التوصيات

بناء على الخلاصة من نتائج البحث حول استراتيجية تعليم اللغة العربية من خلال برنامج نافيرا في تحسين فهم القواعد لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة دار السلام سنغون جومبانج تقدم الباحثة بعض التوصيات كما يلي:

١. للمعلم

يُتوقع من المعلم أن يستمر في تطوير استراتيجيات تعليمية أكثر تنوعا وإبداعا وتوصلا حتى لا يقتصر تعليم القواعد على الجانب النظري فقط بل يمتد إلى التطبيق العملي للغة العربية في الحياة اليومية. كما يُتوقع من المعلم الإكثار من التدريبات التطبيقية خاصة في جانب الإعراب وتركيب الجمل العربية حتى يعتاد الطلاب على تطبيق القواعد التي تم تعلمها. بالإضافة إلى ذلك فإن استخدام اللغة العربية كلغة وسيطة أثناء عملية التعلم ينبغي الاستمرار فيه وتعزيزه من أجل خلق بيئة لغوية مناسبة تدعم تعلم الطلاب.

٢. للطلاب

يُتوقع من الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطا واستمرارا في تعلم القواعد وأن يعززوا عادة استخدام اللغة العربية سواء داخل الصف أو خارجه. كما ينبغي على الطلاب زيادة إتقان المفردات لأن المفردات لها دور مهم في فهم القواعد وتكوين الجمل العربية بشكل صحيح. بالإضافة إلى ذلك يُتوقع من الطلاب أن يكونوا أكثر ثقة في الكتابة والتحدث باللغة العربية وألا يخافوا من ارتكاب الأخطاء لأن تعلم اللغة يتطلب التدريب والممارسة المستمرة بشكل متواصل.

٣. للباحثة

يُتوقع أن يكون هذا البحث تجربة وإضافة معرفية للباحثة في فهم استراتيجيات تعليم اللغة العربية وخاصة من خلال برنامج نافيرا في تحسين فهم القواعد لدى الطلاب. وتدرك الباحثة أن هذا البحث لا يزال يحتوي على بعض القيود سواء من حيث الوقت أو نطاق البحث أو عملية جمع البيانات. لذلك تأمل الباحثة أن تتمكن من تطوير المعرفة والمهارات بشكل مستمر في إجراء بحوث أفضل في المستقبل، خصوصا في مجال تعليم اللغة العربية وتطوير استراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية وابتكارا.